البديع حرفًا ورقمًا

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 06/11/2015

البديع صفة لا تنبغي إلا للّه وحده سبحانه وتعالى، فهو خالق الأشياء بلا مثال سابق، ولا مادة ولا زمان ولا مكان، واللّه عزّ وجلّ هو البديع الذي لا نظير له في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، ولا في مصنوعاته.. هو البديع المطلق البديع.. من أسماء اللّه النادر ذكرها في القرآن، حيث لم يرد إلا مرتين اثنتين فقط في القرآن:

بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ (117) البقرة

بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُوْنُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (101) الأنعام

تأمّل..

عدد الحروف الهجائية التي وردت في آية سورة البقرة 18 حرفًا.. وعدد كلمات آية الأنعام 18 كلمة!

مجموع الحروف التي وردت في آية البقرة 47 حرفًا، ومجموع حروف آية الأنعام 65 حرفًا، والفرق بينهما 18 حرفًا!

الحروف الهجائية التي لم ترد في آية البقرة 10 أحرف.. والتي لم ترد في آية الأنعام 8 أحرف، ومجموعهما 18 حرفًا!

تأمّل أيضًا

من مجموع الحروف الهجائية التي تضمَّنتها آية البقرة، هناك 7 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة..

ومن مجموع الحروف الهجائية التي تضمَّنتها آية الأنعام، هناك 7 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!

ولم تتطابق هذه الحروف إلا في حرف واحد فقط.. حرف السين، الذي ورد في كلمة السماوات، بل إن ترتيب هذا الحرف تحديدًا من بداية الآيتين (بَدِيْعُ **السَّمَاوَاتِ**) يأتي رقم 7 أيضًا!!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في آية البقرة = 78

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي ورد كل منها مرّة واحدة في آية الأنعام = 85

الفرق بين العددين 85 - 78 = 7

مجموع العددين 85 + 78 = 114 + 7 × 7

هناك 6 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في أي من الآيتين، وهذه الأحرف هي:

الحرف	الترتيب الهجائي
ث	4
ج	5

ز	11
ط	16
ظ	17
غ	19
المجموع	**72**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 72.. هذا العدد هو 6 × 6 + 6 × 6

من بين هذه الأحرف الستة هناك حرف واحد فقط ضمن الحروف المقطَّعة، وهو حرف الطاء، وباستبعاد هذا الحرف يصبح مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة غير المقطَّعة التي لم ترد في أي من الآيتين هو 56، وهذا العدد يساوي 7 × 8

من خلال مقارنة الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآيتان، ستلاحظ بسهولة أن آخر 8 أحرف في قائمة الحروف الهجائية وردت جميعها في الآيتين!

الجدول التكراري لهذه الأحرف بحسب الآية:

الحرف	الترتيب الهجائي	آية البقرة	آية الأنعام
ق	21	2	1
ك	22	2	4
ل	23	4	10
م	24	3	3
ن	25	3	3
ه	26	1	3
و	27	5	8
ي	28	3	5
المجموع	**196**	**23**	**37**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 196 وهو 7 × 28

28 هو عدد الحروف الهجائية!

من مجموع هذه الأحرف الثمانية هناك حرف واحد ليس ضمن الحروف المقطَّعة، وهذا الحرف ورد 13 مرّة في الآيتين، وهو حرف الواو، وهذا يعني أن آخر 7 أحرف من الحروف المقطَّعة وردت في الآيتين

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف المقطَّعة هو 169، وهذا العدد = 13 × 13

مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة المقطَّعة في آية البقرة = 18.. عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآية!!

مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة المقطَّعة في الآيتين = 47، وهو عدد حروف آية البقرةّ!

الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة المكونة لهذه الكلمة **(ب د ي ع)** جاء متناغمًا، وعلى التوالي 2 و8 و28 و18

مجموع هذه الأرقام الأربعة التي تمثِّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "بديع" هو 56، وهذا العدد هو 2 × 28

28 هو عدد الحروف الهجائية!

2 هو تكرار كلمة بديع في القرآن!

تأمّل..

ورد "بديع" في آيتين..

حرف الباء الذي تبدأ به كلمة "بديع" ترتيبه الهجائي رقم 2

أوّل ما وردت كلمة "بديع" في القرآن جاءت في سورة البقرة التي ترتيبها رقم 2 أيضًا!

فسبحان من هذا كلامه ووحيه ونوره وهداه!

إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..

هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!

إن كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر!

إن موضع كل كلمة وكل حرف في القرآن الكريم له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول!

قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألَّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).